

فاعلية برنامج تثقيفي لتنمية معارف واتجاهات عينة من المقبلات علي الزواج بمحافظة الإسكندرية نحو وسائل تنظيم الأسرة

د/ يثرب علي محمد حبيب

د/ شيماء أحمد علي النجار

مدرس إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

مدرس إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

الملخص:

استهدف البحث إعداد وتطبيق برنامج تثقيفي لتنمية معارف واتجاهات عينة من المقبلات علي الزواج نحو وسائل تنظيم الأسرة.

واشتملت عينة البحث الأساسية علي (٢٥٠) فتاة من المقبلات علي الزواج بمحافظة الإسكندرية، والعينة التجريبية علي (٢٥) فتاة من ذوات المستوى المنخفض في المعارف المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات البحث من استمارة استبيان تضمنت (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمقبلات علي الزواج وأسرنهن - معارف المقبلات علي الزواج عن وسائل تنظيم الأسرة - اتجاهات المقبلات علي الزواج نحو وسائل تنظيم الأسرة)، والبرنامج التثقيفي لرفع مستوي المعارف وتعزيز الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة.

أظهرت نتائج البحث: انخفاض مستوي معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة، في حين أوضحت الاتجاه الإيجابي لهن نحوها، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (معارف - اتجاهات) المبحوثات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة ومتغير السن، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في (المعارف - الاتجاهات) الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة وفقا لكل من الحالة الاجتماعية للمبحوثات وعمل الأم، كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التثقيفي المعد في رفع مستوي معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة وتعديل اتجاهاتهن نحوها، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي المعارف ونوعية الاتجاهات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة لصالح التطبيق البعدي.

وأوصت الدراسة بضرورة إعداد قوافل وحملات تثقيفية بالاستعانة بأساتذة الجامعات المتخصصين بمجال العلوم الطبية والأسرية، تجوب القرى والنجوع والمناطق العشوائية، لنشر الوعي المعرفي بوسائل تنظيم الأسرة، و التركيز علي الجوانب الحضارية والصحية المترتبة علي استخدامها.

الكلمات المفتاحية: برنامج تنقيفي- وسائل تنظيم الأسرة – المقبلات علي الزواج. المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر القضية السكانية أحد أهم المشاكل التي تواجه المجتمع المصري منذ عشرات الأعوام، و تعد قضية محورية في التوجه التنموي للدولة، وقد شكلت إحدى أهم التحديات التي سعت الدولة لمواجهتها في إطار جهودها لتحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠، فقد شهدت مصر اتجاهاً متزايداً في معدل النمو السكاني خلال الفترة من ١٩٨٦ إلي ١٩٩٦ من (٢,٠٨%) إلى (٢,٥٦%) خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلي ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٨). و بلغت تقديرات السكان في أول يناير ٢٠١٩ نحو ٩٨,١ مليون نسمة داخل الجمهورية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).
وتعتبر الولادات السريعة المتكررة أحد أهم عوامل الخطر وأسباب الانفجار السكاني. في الوقت ذاته تعد اليات العمل علي تشكيل السلوكيات والاتجاهات أهم وسائل السيطرة علي تلك الظاهرة، والوصول إلى الهدف المنشود من التعداد داخل كل أسرة. لذا يعتبر تنظيم الأسرة عنصر حاسم في التنمية علي المستوى الوطني، و استثمار ذو ميزة نسبية بالمقارنة بغيره من الاستثمارات الصحية الفعالة، من خلال الاهتمام بصحة النساء والمواليد وخفض معدلات وفيات حديثي الولادة والوفيات النفاسية، حيث القضاء علي حالات الحمل العارض، وما يتسبب به الإجهاض غير الآمن من تأثير علي صحة المرأة، حيث تصاب الملايين من النساء بالعديد من المضاعفات مثل النزيف الحاد والالتهابات الشديدة، إضافة إلي أنه لا يزال يمثل مشكلة ذات دور رئيسي في حدوث الوفيات النفاسية (صندوق الأمم المتحدة، ٢٠١٢).
وبالرغم من تعدد التحديات الصحية الخطيرة علي المستوى العالمي، إلا أن الحاجة إلي التحكم في الخصوبة تعد القضية ذات التأثير الأكبر علي حياة الفرد من أي قضية صحية أخرى، حيث أنها من القضايا الحرجة التي تؤثر علي رفاهية الأفراد (تحديداً المرأة)، إضافة إلي كونها أساسية لتحقيق ذاتها (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١١). لذا ظهرت الحاجة إلى تنظيم الأسرة والذي يعرف بأنه خدمات صحية تساعد الزوجين علي اتخاذ القرارات المتعلقة بإنجاب

الأطفال وتوقيته، بما يتناسب مع وضعهم الصحي والاجتماعي، ويعد تأثير هذه الوسائل تأثيراً مؤقتاً تعود بعده القدرة على الحمل والإنجاب إلى طبيعتها (فتيحة تركي وأوشا مالهوترا، ٢٠٠٤). ولتنظيم الأسرة العديد من الوسائل ويعرف (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٥) وسائل تنظيم الأسرة بأنها تلك الوسائل التي يمكن أن يستخدمها أحد الزوجان أو كلاهما دون إكراه، لتجنب أولتأخير الحمل، بحيث لا تترك أي تأثير سلبي علي الصحة، وعادة ما يتم ذلك تحت إشراف طبي. وتشمل وسائل منع الحمل المؤقتة (وسائل هرمونية، وسائل طبيعية، وسائل موضعية، وسائل الرحمية، وسائل منع الحمل الطارئ)، و وسائل منع الحمل الدائمة (التعقيم الجراحي).

هذا وقد كشفت العديد من الدراسات البحثية انخفاض مستوى معارف الأفراد عن وسائل تنظيم الأسرة. وأوصت بضرورة العمل على رفع مستوى الوعي المعرفي للمرأة بتلك الوسائل وأساليب استخدامها، خاصة في سن الزواج المبكر، لما له من دور فعال في ارتفاع نسب استخدام تلك الطرق المختلفة (مشيرة العجمي و إيناس رزق، ٢٠١١ - Mohamed Mustafa، ٢٠١٧ - ٢٠١٨). وبالتالي تجنب العديد من المشكلات، ففي دراسة تهدف إلى تقييم معلومات واتجاهات وممارسات المتزوجات في سن الإنجاب لوسائل منع الحمل، في حالات الطوارئ بمستشفى المنيا الجامعي للنساء والتوليد، بمحافظة المنيا بمصر. والتي أجريت علي عينة قوامها (٦٠٠) سيدة. أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة (٦٧,٠%) حدث لهن حمل غير مخطط له، وكانت نسبة الإجهاض لهذا الحمل (٦٠,٢%). حيث اتضح انخفاض مستوى الوعي بوسائل منع الحمل الطارئ، وعدم استخدام أفراد العينة لتلك الوسيلة من قبل (Mohamed، ٢٠١٧).

ومن المثير للانتباه والدهشة نتائج ما أوضحتها دراسات عدة، من انخفاض مستوى معارف مقدمي خدمة تنظيم الأسرة في بعض الجوانب المعرفية الخاصة بوسائل منع الحمل، والتي كانت أحد أهم العوامل الأساسية في قلة استخدام السيدات لتلك الوسائل، حيث تلقينهن للمعلومات ذات التأثير السلبي عن وسائل منع الحمل من قبل مقدمي الخدمة كدراسة

Ahmed (٢٠١٧) التي تهدف إلى التعرف علي مستوى معارف واتجاهات الأطباء مقدمي خدمة تنظيم الأسرة المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة المختلفة. والتي أجريت علي عينة قوامها (٢٥٠) طبيب من أطباء مقدمي خدمة تنظيم الأسرة بمحافظة أسبوط، والتي أوضحت المعلومات غير الكافية وغير المحدثة لدي الأطباء، والاتجاهات السلبية نحو الوسائل المختلفة لتنظيم الأسرة.

ونظراً إلي ما يشكله الحمل غير المرغوب فيه من تحدياً كبيراً لخدمات الصحة الإنجابية في البلدان النامية، بالوقت الذي يعد تحسين الصحة الإنجابية أمراً أساسياً في تسريع وتيرة تقدم البلد نحو تحقيق الأهداف التنموية، يتطلب ذلك تزويد المرأة بالمعارف الكافية عن وسائل منع الحمل لتجنب الحمل غير المرغوب فيه، وتعزيز تنظيم الأسرة، والذي يعمل بدوره على تقليل الولادات والإجهاضات غير الآمنة، التي تمثل المشاكل الصحية الرئيسية للسيدات. لذا أوصت العديد من الدراسات بضرورة نشر الوعي المعرفي عن وسائل تنظيم الأسرة من خلال البرامج التثقيفية (Isaiah, ٢٠١٧ - Tejaswini واخرون، ٢٠١٨ - Thapa واخرون، ٢٠١٨).

هذا وقد أوضحت منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨) أنه علي الرغم من وجود زخم متزايد لضمان تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في الخدمات والبرامج الخاصة بمنع الحمل، إلا أن تلك الجهود عادة لا تدرج بصورة صريحة في تصميم الخدمات وتنفيذها، ونتيجة لذلك تظل الحاجة غير الملباة لمنع الحمل مرتفعة بصورة هائلة.

وبالرجوع إلي الدراسات السابقة بالمجال أتضح الاهتمام بتوصيف المشكلة من حيث مستوى الوعي (المعارف - الاتجاهات - الممارسات) عن وسائل تنظيم الأسرة، والتركيز علي فئة المتزوجات في سن الإنجاب، في الوقت ذاته أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بالمقبلات علي الزواج من الفتيات في عمر مبكر من خلال تصميم برامج تثقيفية تستهدف تلك الفئة الهامة التي يتوجب علينا تسليط الضوء عليها بشكل خاص. من هنا كانت الحاجة لهذ الدراسة والتي تتمثل في تنمية المعارف وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو وسائل تنظيم

الأسرة لدي عينة من المقبلات علي الزواج، لما سوف يترتب على ذلك من ممارسات في المستقبل تؤثر على حياتهن الأسرية .

مشكلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مستوى معارف المقبلات علي الزواج عن وسائل تنظيم الأسرة ؟
٢. ما مصادر المعلومات عن وسائل تنظيم الأسرة؟
٣. ما نوعية الاتجاهات نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة ؟
٤. هل توجد علاقة بين كل من المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (المستوي التعليمي للمبحوثات / السن / المستوي التعليمي للأب / المستوي التعليمي للأم / متوسط الدخل الشهري)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقا لكل من (الحالة الاجتماعية /عمل الأم) في مستوى المعارف ونوعية الاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة ؟
٦. ما فاعلية البرنامج التثقيفي المعد في تنمية المعارف وتعديل الاتجاهات نحو وسائل تنظيم الأسرة؟

الهدف من البحث:

الهدف الرئيسي من البحث إعداد وتطبيق برنامج تثقيفي لتنمية المعارف والاتجاهات نحو وسائل تنظيم الأسرة لدي عينة من المقبلات علي الزواج بمحافظة الإسكندرية، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. قياس مستوى معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة.
٢. التعرف علي مصادر معلومات المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة.
٣. تحديد نوعية اتجاهات المبحوثات نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

٤. تحديد العلاقة الارتباطية بين كل من معارف واتجاهات المبحوثات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (المستوي التعليمي / السن/ المستوى التعليمي للأب / المستوى التعليمي للأم / متوسط الدخل الشهري).
٥. تحديد الفروق في مستوي معارف ونوعية اتجاهات المبحوثات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة وفقا لكل من (الحالة الاجتماعية/عمل الأم).
٦. قياس مدي فاعلية البرنامج التثقيفي المعد والمستخدم لتنمية معارف واتجاهات أفراد العينة التجريبية نحو وسائل تنظيم الأسرة.

أهمية البحث العلمية:

أولاً: في مجال التخصص:

- القاء الضوء على الدور الحيوى لمتخصصي إدارة شئون الأسرة في تصميم البرامج التثقيفية التي تعد لنا جيلاً مثقفاً واعياً مهتماً بالتزود بمعارف الصحة الإنجابية.

ثانياً: في مجال خدمة المجتمع:

- يسهم هذا البحث في نشر الوعي الصحي وإيضاح العوامل والأساليب المتعلقة بطرق الوقاية من العديد من المشكلات الصحية للمرأة والطفل، مما ينعكس إيجابياً علي تقدم المجتمع، ويعد هذا تازراً مع حركة التنمية التي تتادي بها الدولة.

ثالثاً: أهمية البحث التطبيقية:

- استفادة الجمعيات المهتمة بشؤون المرأة والطفل من البرنامج التثقيفي المعد في تقديم برامج توعوية عن وسائل تنظيم الأسرة، لتأهيل وإعداد المقبلات علي الزواج والمتزوجات حديثاً لحياة زوجية صحية سعيدة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والتعاريف الإجرائية.

تنظيم الأسرة:

هي المبادعة بين حمل وآخر، من خلال استخدام وسيلة أو أكثر من وسائل تنظيم الأسرة، والهدف منها هو إنجاب العدد المرغوب به من الأطفال في الوقت المناسب، حفاظاً على صحة الأم والطفل وعدم تعريضهما لأي مخاطر من الممكن تجنبها (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٥).

تعريف وسائل تنظيم الأسرة:

هي وسائل تستخدم على أساس من المعرفة والاتجاهات والقرارات المسؤولة من قبل الأفراد والأزواج، من أجل تعزيز الصحة والرفاهيه لجميع أفراد الأسرة، وبالتالي المساهمة بفعالية في التنمية الاجتماعية للبلدان (فتيحة تركي وأوشا مالهوترا، ٢٠٠٤).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها كافة وسائل منع الحمل التقليدية منها والحديثة، والتي تشمل وسائل منع مؤقت سواء كانت (وسائل طبيعية "الرضاعة الطبيعية - فترة الأمان - العزل"، أو وسائل هرمونية "حبوب منع الحمل -حقن منع الحمل - كبسولات تحت الجلد - الحلقة المهبلية - اللاصقة الجلدية"، أو وسائل موضعية "الحاجز المهبلي - الواقي الذكري - مبيدات الحيوانات المنوية"، أوالوسائل الرحمية "اللولب الرحمية"، أووسائل منع الحمل الطارئ " حبوب منع الحمل السريعة - اللولب النحاسي"، أو وسائل منع دائمة " كالتعقيم الجراحي للسيدات والرجال".

البرنامج التثقيفي :

البرنامج:

إطار يتضمن مجموعة من الخبرات التي تقدم إلي مجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف خاصة في فترة زمنية محددة (يسري عفيفي، ٢٠٠٣).

الثقافة:

تعرف بأنها ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع (قاسم المقداد، ٢٠٠٢).

ويعرف البرنامج التثقيفي إجرائياً في هذا البحث بأنه برنامج توعوي يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التي تحتوي علي معارف عن وسائل تنظيم الأسرة، بهدف إكساب المبحوثات نوع من الوعي الصحي .
المعرفة:

تعرف بأنها الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومات من خلال التجربة أو التأمل في طبيعة الأشياء، أو الاطلاع علي تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم (محمد حسين، ٢٠٠٥).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها مدي إدراك وفهم أفراد العينة للمعلومات المرتبطة بوسائل تنظيم الأسرة على اختلاف أنواعها وأشكالها وتأثيراتها ، وتحدد من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة بمحور المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة.

الاتجاه:

يعرف الاتجاه بأنه الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء علي ما لديه من معلومات ومعتقدات فيما يتعلق بموضوع ما، وتدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلي القيام بعدد من الاستجابات يتحدد من خلالها مدي رفضه أو قبوله أو إيدؤه اهتمام بموضوع ما (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٢).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه استجابة أفراد العينة تجاه وسائل تنظيم الأسرة سواء بالتفضيل أو عدم التفضيل، ويحدد من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة بمحور الاتجاه نحو وسائل تنظيم الأسرة.

ثانياً : فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية بين مستوي معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (المستوي التعليمي / السن/ المستوي التعليمي للأب /المستوي التعليمي للأم / متوسط الدخل الشهري للأسرة).
٢. توجد علاقة ارتباطية بين نوعية اتجاهات المبحوثات نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (المستوي التعليمي / السن / المستوي التعليمي للأب / المستوي التعليمي للأم / متوسط الدخل الشهري للأسرة).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف واتجاهات المبحوثات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء الحالة الاجتماعية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف واتجاهات المبحوثات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء عمل الأم.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأداء القبلي ونتائج الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مستوي المعارف ونوعية الاتجاهات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة.

ثالثاً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه محاولة الوصول إلي المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلي فهم أفضل وأدق، أو لوضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (أحمد الرفاعي، ٢٠٠٩)، كما اتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental method) لدراسة فاعلية البرنامج التنقيفي لتنمية معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة و تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها، ويعرف بأنه ذلك المنهج الذي يدرس العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون إمكانية ضبط بعض المتغيرات الخارجية، نظراً لكونه يعمل علي دراسة الظواهر الإنسانية (سالم القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤).

رابعاً: حدود البحث :

١- الحدود البشرية :

عينة البحث:

أ) عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت من (٢٠) فتاة من المقبلات علي الزواج، تم اختيارهن بطريقة صدفية لتطبيق الاختبار المبدئي (Pre-test) لأدوات البحث (استمارة الاستبيان) وحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للاستخدام.

ب) عينة البحث الأساسية:

تكونت من (٢٥٠) فتاة من المقبلات علي الزواج من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية بمحافظة الإسكندرية، تم اختيارهن بالطريقة الصدفية لتطبيق أدوات البحث عليهن.

ج) العينة التجريبية:

تم اختيار (٢٥) فتاة من أفراد العينة الأساسية بطريقة غرضية من ذوات المستوى المنخفض للمعارف عن وسائل تنظيم الأسرة، وتم تطبيق البرنامج التثقيفي لتنمية الجانب المعرفي وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهن فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة.

٢- الحدود الزمنية:

- تم تطبيق أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية بشهر أكتوبر ٢٠١٨.
- تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية في الفترة من منتصف أكتوبر ٢٠١٨ وحتى بداية يناير ٢٠١٩.
- وتم تطبيق البرنامج التثقيفي في الفترة من بداية فبراير ٢٠١٩ وحتى بداية مارس ٢٠١٩.

٣- الحدود الجغرافية:

أجريت الدراسة بمحافظة الإسكندرية.

خامساً: إعداد وبناء أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث وذلك في ضوء الأهداف البحثية وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، واشتملت علي:

- ١- استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية.
- ٢- برنامج تثقيفي لتنمية معارف وتعديل اتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة .

أولاً : الاستبيان وقد اشتمل على عدة محاور، وهي:

المحور الأول : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن:

تم إعداد هذه الاستمارة بحيث تحتوى على بيانات المبحوثة وأسرتها والتي تخدم أهداف البحث، وتم تعديلها وفقاً لآراء الأساتذة المحكمين، وقد اشتملت على البيانات التالية:
بيانات عن أسرة المبحوثة وتشتمل علي:

- المستوى التعليمي للأب والأم وتم تقسيمه إلي ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للأب والأم حيث قسمت إلي: مستوى تعليمي منخفض (لا يجيد القراءة والكتابة، يجيد القراءة والكتابة، شهادة ابتدائية) مستوى تعليمي متوسط (شهادة إعدادية، شهادة متوسطة، ثانوية عامة) مستوى تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).
- متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري ويقصد به جميع الدخل الشهرية التي تحصل عليها الأسرة بالجنيه حيث قسمت إلي: (أقل من ٢٠٠٠، من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠، ٤٠٠٠ فأكثر).
- عمل الأم وتم تقسيمه إلي فئتين (تعمل – لا تعمل).

بيانات عن المبحوثة وتشمل:

- المستوي التعليمي وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) ويقصد به الحالة التعليمية للمبحوثة حيث قسمت إلى: مستوي تعليمي منخفض (لا تجيد القراءة والكتابة، تجيد القراءة والكتابة، شهادة ابتدائية) مستوي تعليمي متوسط (شهادة إعدادية، شهادة متوسطة، ثانوية عامة) مستوي تعليمي مرتفع (شهادة جامعية، شهادة فوق جامعية).
- الحالة الاجتماعية (مخطوبة، غير مخطوبة).
- السن وتم تقسيمه إلى أربع فئات (أقل من ٢٠ عام، من ٢٠ - لأقل من ٢٥ عام ، من ٢٥ لأقل من ٣٠ عام ، ٣٠ عام فأكثر).

كما تم التعرف علي وجود معلومات لدي المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة من خلال سؤال مبدئي (هل لديك معلومات عن وسائل تنظيم الأسرة؟)، وتم الاختيار ما بين (نعم ، لا)، وفي حالة الإجابة بنعم ما هي مصادر تلك المعلومات وتم تصنيفها إلى (المدرسة أو الجامعة ، وسائل الإعلام، الأسرة، ندوات التوعية، الإنترنت، الأصدقاء والجيران).

المحور الثاني : معارف المبحوثات:

معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة:

تم جمع بيانات للتعرف على مستوى معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، و اشتمل المحور على (٤٠) عبارة ، وتتحدد الإجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (نعم - لا أعرف - لا) وتم التصحيح كالتالي: أعطيت الإجابة الصحيحة ٣ درجات والإجابة الخاطئة درجة واحدة، وفي حالة عدم معرفة المبحوثة بالإجابة أعطيت درجتان. وبذلك كان الحد الأقصى للدرجات ١٢٠ درجة والحد الأدنى ٤٠ درجة قسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات إلى ثلاثة مستويات من المعارف هي:

- مستوى منخفض (من ٤٠ إلى ٦٦ درجة).
- مستوى متوسط (من ٦٧ إلى ٩٣ درجة).
- مستوى مرتفع (من ٩٤ إلى ١٢٠ درجة).

٣- اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة:

تم جمع بيانات لتحديد اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة، وتم إعداد هذا المحور طبقاً للإطار النظري للبحث ووفقاً للتعريف الإجرائي وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، و اشتمل المحور على (١٨) عبارة، وتحدد الإجابة على العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات ما بين (موافق - محايد - غير موافق) وتم التصحيح كالاتي: أعطيت الإجابة ذات الاتجاه الموجب ٣ درجات ونعني بالاتجاه الموجب تفضيل المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة. وأعطيت الإجابة ذات الاتجاه السالب درجة واحدة، ودرجتان للاتجاه المحايد. وكان الحد الأقصى للدرجات ٥٤ درجة والحد الأدنى ١٨ درجة قسمت العينة تبعاً لمدي الدرجات كالتالي:

- اتجاه سلبي حيث تراوحت الدرجات (من ١٨ إلى ٢٩ درجة).
- اتجاه محايد حيث تراوحت الدرجات (من ٣٠ إلى ٤٢ درجة).
- اتجاه إيجابي حيث تراوحت الدرجات (من ٤٣ إلى ٥٤ درجة).

ثانياً - البرنامج التثقيفي :

وهو برنامج تثقيفي لتنمية المعارف وتعديل الاتجاهات نحو وسائل تنظيم الأسرة .

البيانات الأساسية للبرنامج:

- عنوان البرنامج: برنامج تثقيفي لتنمية معارف واتجاهات عينة من المقبلات علي الزواج نحو وسائل تنظيم الأسرة.
- الهدف من البرنامج : تنمية المعارف وتصحيح المفاهيم وتعديل الاتجاهات للمبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة.
- الفئة المقدم لها البرنامج: المقبلات علي الزواج بمحافظة الإسكندرية.

- عدد جلسات البرنامج: (٤) جلسات.
- عدد ساعات البرنامج: ٤ ساعات بواقع ٦٠ دقيقة لكل جلسة.
- الهدف العام من البرنامج: تنمية معارف و تعديل اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة.
- أساليب تنفيذ البرنامج: المحاضرة – المناقشة الجماعية – الصور التوضيحية- نماذج لبعض وسائل تنظيم الأسرة – فيديوها ت تعليمية.
- أساليب التقييم: التقويم البنائي أثناء الجلسة – التقويم الختامي في نهاية الجلسات – واجبات منزلية – استبيان المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة – استبيان الاتجاهات نحو وسائل تنظيم الأسرة.
- الوسائل المستخدمة في البرنامج: أوراق الواجبات المنزلية – جهاز الكمبيوتر-جهاز عرض البيانات Data show .
- مدة وزمن البرنامج: تم تطبيق البرنامج التثقيفي على الفتيات المقبلات علي الزواج بمحافظة الإسكندرية من ذوات المستوى المنخفض للمعارف عن وسائل تنظيم الأسرة واستغرق البرنامج (٤) أسابيع بواقع (٤) جلسات، جلسة واحدة أسبوعياً، زمن الجلسة ٦٠ دقيقة وذلك في المدة من بداية فبراير وحتى بداية مارس ٢٠١٩.
- محتوى البرنامج:
يحتوي البرنامج علي معارف تفصيلية عن وسائل منع الحمل، وأهمية تنظيم الأسرة، ويوضح جدول (١) التخطيط العام لجلسات البرنامج التثقيفي.

جدول (١) التخطيط العام لجلسات البرنامج التثقيفي

التقييم	إجراءات الجلسة	الطرق والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة	الهدف من الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسات
تطبيق الاستبيان القبلي على المبحوثات	- الترحيب بالمبحوثات والتعارف فيما بينهن. - التعرف على أهداف البرنامج. - الاتفاق على قواعد وأسس التعامل بين أفراد المجموعة. - الاتفاق على استراتيجيات التعلم المتبعة. - مناقشة المبحوثات حول مفهوم تنظيم الأسرة وكيف من الممكن أن يتأثر استقرار الأسرة حالة عدم استخدام وسائل التنظيم. - عرض تمهيدي لما سيتم إيضاحه بالجلسة التالية من خلال مجموعة من التساؤلات المشوقة.	-المناقشة والحوار	٦٠ دقيقة	- التعارف بين الباحثتان والمبحوثات. - شرح أهداف البرنامج. - عرض مقدمة مثيرة ومحفزة لحضور الجلسات اللاحقة، عن أهداف تنظيم الأسرة والفوائد المترتبة على اتباع وسائل التنظيم لجميع أفراد الأسرة.	جلسة تمهيدية	الجلسة الأولى
يعتمد على استجابة المبحوثات أثناء الشرح. وطرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة	- طرح بعض الأسئلة لاستشعار أهمية التزود بالمعارف الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة، وإحياء الشغف لدي المبحوثات وتحفيزهن على الاستماع. - لمحة عامة عن أنواع وسائل تنظيم الأسرة، و شرح تفصيلي لوسائل تنظيم الأسرة الهرمونية من خلال الصور التوضيحية، ومناقشة المبحوثات حول مدي فهمهن للموضوع.	-المناقشة والحوار -عرض تقديمي (بوربوينت) والصور التوضيحية	٦٠ دقيقة	-تذكر المبحوثة الأنواع المختلفة لوسائل تنظيم الأسرة. -تذكر المبحوثة أنواع وسائل تنظيم الأسرة الهرمونية. -تقارن المبحوثة بين وسائل تنظيم الأسرة الهرمونية. -تهتم المبحوثة بتنمية الجانب الثقافي لديها فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة	(وسائل تنظيم الأسرة) "الوسا نل الهرمو نية لمنع الحمل"	الجلسة الثانية

تابع جدول (١) التخطيط العام لجلسات البرنامج الثقافي

التقييم	إجراءات الجلسة	الطرق والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة	الهدف من الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسات
يعتمد على استجابة المبحوثات أثناء الشرح. وطرح بعض الأسئلة في نهاية الجلسة	- التعرف على أنواع وسائل منع الحمل الطبيعية من خلال مناقشة المبحوثات حول ما لديهن من معلومات عن الوسائل الطبيعية لمنع الحمل. - مناقشة المبحوثات حول الأنواع المختلفة لوسائل منع الحمل الموضوعية. - التفريق بين أنواع الوسائل الطبيعية لمنع الحمل. - المقارنة بين وسائل منع الحمل الموضوعية، وعرض بعض النماذج والصور التوضيحية.	-المناقشة والحوار -عرض تقديمي (بوربوينت) - نماذج توضيحية	٦٠ دقيقة	تذكر المبحوثة أنواع وسائل منع الحمل الطبيعية. تذكر المبحوثة أنواع وسائل منع الحمل الموضوعية. تقارن المبحوثة بين أنواع الوسائل الطبيعية لمنع الحمل. تقارن المبحوثة بين أنواع الوسائل الموضوعية لمنع الحمل. تميز المبحوثة بين عيوب و مميزات كل نوع من أنواع الوسائل الطبيعية والموضوعية لمنع الحمل.	(تابع وسائل تنظيم الأسرة) "الوسائل الطبيعية - الوسائل الموضوعية"	الجلسة الثالثة
يعتمد على استجابة المبحوثات أثناء الشرح. وطرح بعض الأسئلة في	- التعرف على أنواع الوسائل الرحمية لتنظيم الأسرة، من خلال مناقشة المبحوثات حول ما لديهن من معلومات متعلقة بتلك الوسائل.	-المناقشة والحوار -عرض تقديمي (بوربوينت)	٦٠ دقيقة	-تذكر المبحوثة أنواع الوسائل الرحمية لتنظيم الأسرة. تقارن المبحوثة بين وسائل تنظيم الأسرة الرحمية. تعرف المبحوثة وسائل منع	(تابع وسائل تنظيم الأسرة) "الوسائل الرحمية - وسائل منع الحمل الطارئ- التعقيم الجراحي"	الجلسة الرابعة

التقييم	إجراءات الجلسة	الطرق والأساليب المستخدمة	زمن الجلسة	الهدف من الجلسة	عنوان الجلسة	الجلسات
نهاية الجلسة والتطبيق البعدي للاستبيان	- توضيح الأنواع المختلفة لوسائل منع الحمل الطارئ والتأكيد علي أهمية تلك الوسيلة التي يجهلها الكثيرون. - تفسير معني التعقيم الجراحي. ومناقشة المبحوثات حول مدي فهمهن للموضوع. -التأكيد على ما تم اكتسابه من مفاهيم خلال البرنامج .			الحمل الطارئ. توضح المبحوثة أنواع وسائل منع الحمل الطارئ. -تعرف المبحوثة معني التعقيم الجراحي. -تشعر المبحوثة بأهمية الإلمام بالمعارف المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة. -مراجعة النقاط الأساسية بالمحتوي العلمي للبرنامج. -تطبيق الاختبار البعدي.	"و الختام"	

صدق وثبات الاستبيان:

١- التحقق من صدق الاستبيان:

١-أ-صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على علي عدد (٥) من الأساتذة المتخصصين في المجال لإبداء ملاحظاتهم حول عباراته، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان.
- مدي ملاءمة مفردات الاستبيان لعينة الدراسة.
- مدي صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تم حساب تكرارات الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستمارة، وقد تراوحت نسب الاتفاق ما بين (٨٠%-١٠٠%).

١-ب- صدق التكوين:

للتحقق من الصدق التكويني للاستبيان تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول رقم (٢): معامل الصدق التكويني لمحاوَر استبيان المعارف والاتجاهات
الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة

المحور	معامل الارتباط (r)	مستوي الدلالة
معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الاسرة	٠,٦٥٦**	دال
اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الاسرة	٠,٨٦٠**	دال

* دالة عند ٠,٠٥ * * دالة عند ٠,٠١

يوضح جدول (٢) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق التكويني بين درجات محور كل من (المعارف عن وسائل تنظيم، الاتجاهات نحو تنظيم الأسرة) والدرجة الكلية. وهي (٠,٦٥٦ - ٠,٨٦٠ علي التوالي) وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الصدق التكويني لأداة البحث.

١-ج- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة، و كانت جميعها دالة إحصائياً مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للاستبيان، ويوضح تلك النتائج جدولي (٤،٣):

جدول (٣): الاتساق الداخلي لاستبيان المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة

المفردة	معامل الارتباط(ر)						
١	٠,١٩٦	١١	٠,٣١٥	٢١	٠,٢٢٠	٣١	٠,٢١٥
٢	٠,٤٠٥	١٢	٠,٣٣١	٢٢	٠,٢٥٥	٣٢	٠,٢٩٦
٣	٠,٧٠٠	١٣	٠,٢٨٦	٢٣	٠,١٧٣	٣٣	٠,٢٥٦
٤	٠,٥١٢	١٤	٠,٢٥٧	٢٤	٠,٣٠٨	٣٤	٠,١٩٥
٥	٠,٢٣٨	١٥	٠,١٩٠	٢٥	٠,١٥٠	٣٥	٠,٢٩١
٦	٠,١٨٨	١٦	٠,٢٨٠	٢٦	٠,١٥١	٣٦	٠,١٩٩
٧	٠,١٧٠	١٧	٠,٢٤٣	٢٧	٠,١٣٩	٣٧	٠,٢٢٧
٨	٠,٣٢٥	١٨	٠,٢٧٨	٢٨	٠,١٥٦	٣٨	٠,٢٨٦
٩	٠,٢٩٣	١٩	٠,٣٧١	٢٩	٠,٢١٤	٣٩	٠,٣٠٩
١٠	٠,٢٧٦	٢٠	٠,١٨٩	٣٠	٠,٣٠٦	٤٠	٠,١٨٨

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

جدول (٤): الاتساق الداخلي لاستبيان الاتجاهات نحو وسائل تنظيم الأسرة

المفردة	معامل الارتباط(ر)						
٤١	٠,٤٨٨	٤٦	٠,٣٩٠	٥١	٠,٣٨٩	٥٦	٠,٥٢٠
٤٢	٠,٦٣٤	٤٧	٠,٣١٩	٥٢	٠,٥٩٨	٥٧	٠,٦٢٤
٤٣	٠,٤٢٧	٤٨	٠,٣١٥	٥٣	٠,٥٥٥	٥٨	٠,٦٤٢
٤٤	٠,٥٤٨	٤٩	٠,١٤٧	٥٤	٠,٤٧٤		
٤٥	٠,٣٣٨	٥٠	٠,٥٨٢	٥٥	٠,٣٦٥		

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

٢- التحقق من ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الاستبيان بمحاورة تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ .
جدول (٥): معاملات الثبات لمحاور استبيان المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة

المحور	قيم معامل ألفا كرونباخ
معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الاسرة	٠,٨٠٩
اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الاسرة	٠,٧٧٧

يوضح جدول (٥) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان بمحاورها (المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة – الاتجاهات نحو وسائل تنظيم الأسرة) وكانت قيم معامل الثبات (٠,٨٠٩ ، ٠,٧٧٧ علي التوالي) وهذا مؤشر جيد لثبات أداة البحث.
سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية S.P.S.S. الإصدار رقم (٢٠) وهي ألفا كرونباخ لإيجاد درجة ثبات أدوات البحث، ومعامل الارتباط لبيرسون لإيجاد الصدق التكويني و الاتساق الداخلي لأدوات البحث، وحساب الأعداد والنسب المئوية والتكرارات لوصف العينة، وحساب معاملات الارتباط لأدوات البحث باستخدام معادلة سبيرمان، واختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق في المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء كل من (الحالة الاجتماعية - عمل الأم)، و للتحقق من تأثير البرنامج التثقيفي المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة كمتغيرات تابعة.

النتائج والمناقشة :

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن:

جدول (٦): الوصف الإحصائي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن

المتغير	الفئة	العدد(ن=٢٥٠)	النسبة المئوية
المستوي التعليمي	مستوي تعليمي منخفض	٠	٠,٠
	مستوي تعليمي متوسط	١٢٠	٤٨,٠
	مستوي تعليمي مرتفع	١٣٠	٥٢,٠
الحالة الاجتماعية	مخطوبة	٥٧	٢٢,٨
	غير مخطوبة	١٩٣	٧٧,٢
السن	اقل من ٢٠ عام	٥٧	٢٢,٨
	من ٢٠ : ٢٥ عام	١٥٢	٦٠,٨
	٢٦ : ٣٠ عام	٢٢	٨,٨
	أكبر من ٣٠ عام	١٩	٧,٦
المستوي التعليمي للأب	مستوي تعليمي منخفض	٦	٢,٤
	مستوي تعليمي متوسط	٧٧	٣٠,٨
	مستوي تعليمي مرتفع	١٦٧	٦٦,٨

تابع جدول (٦): الوصف الإحصائي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وأسرهن

المتغير	الفئة	العدد(ن=٢٥٠)	النسبة المئوية
المستوي التعليمي للأم	مستوي تعليمي منخفض	١٤	٥,٦
	مستوي تعليمي متوسط	٨٧	٣٤,٨
	مستوي تعليمي مرتفع	١٤٩	٥٩,٦
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنية	١٨	٧,٢
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية	٧٩	٣١,٦
	٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠	٦٣	٢٥,٢
	٤٠٠٠ فأكثر	٩٠	٣٦,٠
عمل الأم	تعمل	١٠٤	٤١,٦
	لا تعمل	١٤٦	٥٨,٤

يوضح جدول (٦) أن المستوى التعليمي لأكثر من نصف المبحوثات (٥٢,٠%) مرتفع وما يقرب من نصف العينة (٤٨,٠%) ذوات مستوى تعليمي متوسط، بينما اتضح عدم وجود مبحوثات ذوات مستوى تعليمي منخفض بين أفراد العينة البحثية، و فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثات اتضح أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٧٧,٢%) غير مخطوبات، وما

يقرب من ربع أفراد العينة (٢٢,٨%) مخطوبات. و أشارت النتائج إلي أن أكثر من نصف العينة (٦٠,٨%) تقع بالفئة العمرية من (٢٠ إلى ٢٥ عاما)، بينما كانت نسبة قليلة (٧,٦%) بالفئة العمرية الأكبر من ٣٠ عاماً.

كما دلت النتائج علي تقاربت نسب المستوى التعليمي للوالدين إلي حد كبير، حيث كانت نسبة المستوي التعليمي المرتفع أعلى النسب لكل من الأب والأم (٦٦,٨%، ٥٩,٦%) علي التوالي، و نسبة المستوي التعليمي المنخفض أقل النسب لكل منهما (٣٠,٨%، ٣٤,٨%) علي التوالي. مما يدل على تقارب المستوى التعليمي للوالدين والذي يمثله المستوى المرتفع بالنسبة الأكبر.

وفيما يتعلق بمتوسط الدخل الشهري مثلت الفئة التي يتراوح دخلها ٤٠٠٠ جنيه فأكثر النسبة الأكبر من العينة (٣٦,٠%) في حين كانت النسبة الأقل تقع في الفئة التي يتراوح دخلها أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهريا (٧,٢%). و اوضحت البيانات أن أكثر من نصف العينة (٥٨,٤%) لديهم أمهات غير عاملات.

جدول (٧) توزيع المبحوثات وفقاً لمدي توافر المعلومات عن وسائل تنظيم الأسرة

وجود معلومات عن وسائل تنظيم الأسرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٢٢	٤٨,٨
لا	١٢٨	٥١,٢

يوضح جدول (٧) أن أكثر من نصف المبحوثات (٥١,٢%) ليس لديهن معلومات

عن وسائل تنظيم الأسرة

جدول (٨) توزيع المبحوثات ممن لديهن معلومات وفقاً لمصادر معلوماتهن عن وسائل تنظيم الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات عن وسائل تنظيم الأسرة
٢٦,٨	٦٧	الدراسة
٢٠,٨	٥٢	وسائل الأعلام
٢٨,٤	٧١	الأسرة
٥,٦	١٤	ندوات التوعية
٢٠,٤	٥١	الإنترنت
٨,٤	٢١	الأصدقاء والجيران

عدد التكرارات أكبر من حجم عينة المبحوثات الآتي لديهن معلومات نظراً لتعدد مصادر معلومات بعض المبحوثات يوضح جدول (٨) أن الأسرة والدراسة كانتا أكثر مصادر معلومات المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة (٢٨,٤%، ٢٦,٨%) علي التوالي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **Mohamed** (٢٠١٧) التي تهدف إلى تقييم معلومات واتجاهات وممارسات المتزوجات في سن الإنجاب لوسائل منع الحمل في حالات الطوارئ، والتي أجريت علي عينة قوامها (٦٠٠) سيدة من المترددات علي مستشفى المنيا الجامعي للنساء والتوليد والأطفال بالعيادات الخارجية والقسم الداخلي بمحافظة المنيا، بمصر. والتي أوضحت أن (٤١,٤%) من أفراد العينة مصادر معلوماتهن الأسرة والأصدقاء، وأن (١٩,٣%) مصادر معلوماتهن أهل الخبرة من الأطباء والتمريض و الصيدالة.

أيضا تختلف مع نتائج دراسة **Ezz-eldin** (٢٠١٨) التي تهدف إلي التعرف علي مستوي معارف السيدات عن وسائل منع الحمل ومدى رضائهم عنها وفعاليتها معهم، وتحديد نسب الفشل في استخدام الوسائل التي تتسبب في حمل غير مرغوب به. والتي أجريت علي جميع المترددات أثناء فترة إجراء الدراسة على مراكز صحة الأسرة بريف وحضر مدينة سوهاج، بمصر. والتي أوضحت الدور الهام للطاقم الطبي بمراكز صحة الأسرة في إيصال المعلومات عن وسائل تنظيم الأسرة للمترددات بنسبه (٦٨,٢%)، بينما حاذ دور الأعلام على (٣,٨%) فقط.

كما تختلف مع نتائج دراسة Hassan (٢٠١٨) التي تهدف إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على الاختيار المقصود لوسائل منع الحمل المختلفة وتقدير معدل استمرار الوسائل المستخدمة. تكونت عينة البحث من (٤٠٠) سيدة من المتردات علي مركز صحي الوليدية بمدينة أسيوط، بمصر. وأوضحت النتائج أن الطبيب هو مصدر معلومات أكثر من نصف أفراد العينة عن وسائل منع الحمل (٥٤,٤%)، فالأقارب والأصدقاء (٣٠,٩%) ، فالمرضات (١٠,٠%) ، ثم وسائل الإعلام (٤,٤%)، وربما ترجع تلك الاختلافات إلى اختلاف الفئة العمرية والحالة الاجتماعية للمبحوثات في الدراسة الحالية وتلك الدراسات .
ثانياً: مستوى معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة.

جدول (٩): مستوى معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة

أفراد العينة		مستوى المعارف
النسبة المئوية	العدد(ن=٢٥٠)	
٠,٤	١	مستوى منخفض (من ٤٠ إلى ٦٦ درجة)
٩٩,٦	٢٤٩	مستوى متوسط (من ٦٧ إلى ٩٣ درجة)
٠,٠	٠	مستوى مرتفع (من ٩٤ إلى ١٢٠ درجة)
١٠٠	٢٥٠	المجموع

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٩) توسط المستوي المعرفي لدي الغالبية العظمي من المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة (٩٩,٦%) وانخفاضه لدي (٠,٤%) فقط، بينما أتضح عدم وجود أي من فتيات العينة البحثية ذوات مستوي معرفي مرتفع ولتفسير هذه النتيجة يتم عرض استجابات أفراد عينة البحث على مفردات استبيان المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة بجدول (١٠)

جدول (١٠): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على مفردات استمارة المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة

م	العبارة	العدد(ن=٢٥٠)					
		نعم	%	لا	%	لا	%
١	تتأكل الحلقة المهبليّة بعد ثلاثة أسابيع من استخدامها.	٧	٢,٨	٢٤١	٩٦,٤	٢	٠,٨
٢	يحتوي اللولب النحاسي علي هرمون واحد فقط.	٨	٣,٢	٢٣٣	٩٣,٢	٩	٣,٦
٣	يعد وضع لاصقة منع الحمل فوق الثدي وضع امن.	٧	٢,٨	٢٣٢	٩٢,٨	١١	٤,٤
٤	يعد اللولب النحاسي من وسائل منع الحمل الطارئ إذا استخدم في غضون ١٠ أيام من العلاقة الحميمة.	٩	٣,٦	٢٣٠	٩٢,٠	١١	٤,٤
٥	يضعف تأثير حبوب منع الحمل بعد الإصابة بالإسهال الشديد.	١٥	٦,٠	٢٢٩	٩١,٦	٦	٢,٤
٦	لابد من ازالة لاصقة منع الحمل كل اسبوعين واستبدالها بأخري.	١٤	٥,٦	٢٢٨	٩١,٢	٨	٣,٢
٧	يحتوي شريط حبوب منع الحمل ذو الثمانية وعشرون قرصا علي سبعة أقرص حديد.	١٦	٦,٤	٢٢٧	٩٠,٨	٧	٢,٨
٨	يجب ازالة الحاجز المهبلي مباشرة بعد العلاقة الحميمة.	١٩	٧,٦	٢٢٤	٨٩,٦	٧	٢,٨
٩	تحتوي حبوب منع الحمل منخفضة الجرعة علي نوعين من الهرمونات.	٢٠	٨,٠	٢٢٤	٨٩,٦	٦	٢,٤
١٠	الحلقة المهبليّة والحاجز المهبلي مصطلحان مختلفان لوسيلة منع حمل واحدة.	٢٥	١٠,٠	٢٢٠	٨٨,٠	٥	٢,٠
١١	توضع أقرص منع الحمل المهبليّة قبل العلاقة الحميمة مباشرة.	٢٦	١٠,٤	٢١٩	٨٧,٦	٥	٢,٠
١٢	تستخدم حبوب منع الحمل الطارئ دون استعمال وسائل منع الحمل أخري.	٨	٣,٢	٢١٩	٨٧,٦	٢٣	٩,٢
١٣	تعد كريمات منع الحمل المهبليّة من وسائل منع الحمل الهرمونيّة.	١٦	٦,٤	٢١٦	٨٦,٤	١٨	٧,٢
١٤	حبوب منع الحمل الطارئ غير متوافرة بمصر.	١٤	٥,٦	٢١٥	٨٦,٠	٢١	٨,٤
١٥	يعد استخدام حبوب منع الحمل المركبة للسيدات اللاتي تعانين من ارتفاع ضغط الدم استخدام أمن.	١٢	٤,٨	٢١٤	٨٥,٦	٢٤	٩,٦
١٦	تتشترك جميع أنواع حبوب منع الحمل في التوقف عن تناولها لمدة أسبوع قبل البدء بشريط جديد.	٢٤	٩,٦	٢١٢	٨٤,٨	١٤	٥,٦
١٧	تنسب كبسولات منع الحمل المزروعة في الشعور بوخز بمكان وضعها تحت الجلد.	٣٣	١٣,٢	٢١١	٨٤,٤	٦	٢,٤
١٨	يعد استخدام الحاجز المهبلي من الوسائل الامنة لمنع الحمل .	٣٠	١٢,٠	٢١٠	٨٤,٠	١٠	٤,٠

تابع جدول (١٠): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على مفردات استمارة المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة

م	العبارة	العدد(ن=٢٥٠)				
		نعم %	لا أعرف %	لا %	نعم %	
١٩	لا بد من استخدام حبوب منع الحمل الطارئ في غضون أسبوع من العلاقة الحميمة.	٢٨	١١,٢	٢٠,٩	٨٣,٦	
٢٠	الصداع من الأعراض الطبيعية لاستخدام حقن منع الحمل.	١٣	٥,٢	٢٠,٧	٨٢,٨	
٢١	ألم الصدر أحد الأعراض الطبيعية لاستخدام حبوب منع الحمل.	١٥	٦,٠	٢٠,٥	٨٢,٠	
٢٢	يعد تناول حبوب منع الحمل آمن لمريضة سرطان الثدي.	١٨	٧,٢	٢٠,١	٨٠,٤	
٢٣	يفضل استخدام حبوب منع الحمل المركبة للسيدات فوق الـ ٣٥ عاماً.	٢٦	١٠,٤	٢٠,٠	٨٠,٠	
٢٤	تعتمد فترة الأمان على السماح بالعلاقة الحميمة لمدة أسبوعين فقط بعد انتهاء الحيض .	٣٠	١٢,٠	١٩,٩	٧٩,٦	
٢٥	تستخدم كبسولات منع الحمل المزروعة لمن ترغبن في منع الحمل لفترات قصيرة.	٣٤	١٣,٦	١٩,٤	٧٧,٦	
٢٦	تحدث تفاعلات دوائية بين حبوب منع الحمل وبعض العقاقير الطبية مما يقلل من فاعلية حبوب منع الحمل.	١٣	٥,٢	١٩,٠	٧٦,٠	
٢٧	فترة الأمان من الوسائل الأمانة لمنع الحمل.	٤١	١٦,٤	١٨,٨	٧٥,٢	
٢٨	تصلح حبوب منع الحمل المركبة للمرضعات وغير المرضعات.	٢٠	٨,٠	١٨,٦	٧٤,٤	
٢٩	يؤدي تناول حبوب منع الحمل الطارئ إلي إصابة الأجنة بالمشوهات الخلقية إذا كانت المرأة حامل.	١٢١	٤٨,٤	١٢,٣	٤٩,٢	
٣٠	يؤكد خيط اللولب المتدلي أنه لا يزال ثابتاً في مكانه.	١٦	٦,٤	١٨,٣	٧٣,٢	
٣١	يفضل تركيب اللولب الرحمي أثناء الدورة الشهرية.	٥٣	٢١,٢	١٧,٩	٧١,٦	
٣٢	تغرس كبسولات منع الحمل تحت الجلد بأعلى الذراع فقط.	٣٢	١٢,٨	١٧,٩	٧١,٦	
٣٣	تؤخذ حقنة منع الحمل مرة واحدة سنوياً.	٢٥	١٠,٠	١٧,٦	٧٠,٤	
٣٤	يعد استخدام الواقي الذكري من الوسائل الطبيعية لمنع الحمل.	٧٩	٣١,٦	١٤,٥	٥٨,٠	
٣٥	لا بد من فحص السيدة بعد شهر من تركيب اللولب.	١٩	٧,٦	١٥,٢	٦٠,٨	
٣٦	جميع أنواع وسائل تنظيم الأسرة تناسب المتزوجات في سن المراهقة.	٤٧	١٨,٨	١٥,٧	٦٢,٨	
٣٧	يسبب استخدام حبوب منع الحمل أضراراً بالغة للسيدات اللاتي لم يسبق لهن الإنجاب.	٧٦	٣٠,٤	١٦,٤	٦٥,٦	
٣٨	من الممكن حدوث حمل مباشرة بعد التوقف عن استخدام حقن منع الحمل.	٦٨	٢٧,٢	١٥,٦	٦٢,٤	

م	العبارة	العدد(ن=٢٥٠)					
		نعم	%	لا	%	لا	%
٣٩	يمكن إجراء التعقيم الجراحي لكل من الرجل أو المرأة لعدم الإنجاب.	١٩	٧,٦	١٧٤	٦٩,٦	٥٧	٢٢,٨
٤٠	قد يتسبب نسيان حبة واحدة من حبوب منع الحمل أحادية الهرمون في حدوث حمل.	١٤	٥,٦	١٤٨	٥٩,٢	٨٨	٣٥,٢

يتضح من الاستجابات الواردة بجدول (١٠) أن غالبية المبحوثات

(٤,٦٩%, ٢,٩٣%, ٨,٩٢%, ٠,٩٢%, ٦,٩١%, ٢,٩١%, ٨,٩٠%, ٦,٨٩%, ٠,٨٨%, ٠,٨٨%) لا تعرفن أن الحلقة المهبلية تتأكل بعد ثلاثة أسابيع من استخدامها، وأن اللولب النحاسي لا يحتوي علي هرمونات، و أن لأصقة منع الحمل لا توضع فوق الثدي، و أن اللولب النحاسي من وسائل منع الحمل الطارئ إذا استخدم في غضون ٥ أيام من العلاقة الحميمة، وأن تأثير حبوب منع الحمل يضعف بعد الإصابة بالإسهال الشديد، و أنه لا بد من ازالة لاصقة منع الحمل كل أسبوع واستبدالها باخري، وأن شريط حبوب منع الحمل ذو الثمانية وعشرون قرصاً يحتوي علي سبعة أقراص حديد، و أنه لا يجب ازالة الحاجز المهبلي مباشرة بعد العلاقة الحميمة، وأن حبوب منع الحمل منخفضة الجرعة تحتوي علي نوعين من الهرمونات، وأن الحلقة المهبلية والحاجز المهبلي وسيلتان منع حمل مختلفتان، وأن أقراص منع الحمل المهبلية توضع قبل العلاقة الحميمة بـ ١٥ دقيقة ، وأن حبوب منع الحمل الطارئ تستخدم دون استعمال وسائل منع حمل أخري، وأن كريمات منع الحمل المهبلية تعد من وسائل منع الحمل الموضعية وهي من مبيدات الحيوانات المنوية، وأن حبوب منع الحمل الطارئ متوافرة بمصر. كما أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٦,٨٥%, ٤,٨٤%, ٠,٨٤%, ٠,٨٤%, ٦,٨٤%, ٠,٨٣%, ٨,٨٢%, ٠,٨٢%, ٤,٨٠%, ٠,٨٠%, ٦,٧٩%, ٦,٧٧%, ٠,٧٦%, ٢,٧٥%) ليس لديهن معلومة أن استخدام حبوب منع الحمل المركبة يعد غير آمن للسيدات اللاتي تعانين من ارتفاع ضغط الدم، وأنه لا

تشارك جميع أنواع حبوب منع الحمل في التوقف عن تناولها لمدة أسبوع قبل البدء بشريط جديد، و أن كبسولات منع الحمل المزروعة لا تتسبب في الشعور بوخز بمكان وضعها تحت الجلد. وأن استخدام الحاجز المهبلي لا يعد من الوسائل الآمنة لمنع الحمل . وأنه لا بد من استخدام حبوب منع الحمل الطارئ في غضون ٧٢ ساعة من العلاقة الحميمة. وأن الصداع من الأعراض الطبيعية لاستخدام حقن منع الحمل. وألم الصدر أحد الأعراض الطبيعية لاستخدام حبوب منع الحمل. وأنه لا يمكن لمريضة سرطان الثدي استخدام حبوب منع الحمل. وأنه لا يفضل استخدام حبوب منع الحمل المركبة للسيدات فوق ال ٣٥ عاماً. وأن فترة الأمان تعتمد على السماح بالعلاقة الحميمة لمدة ٤ أيام بعد إنتهاء الحيض وقبل الحيض التالي بأسبوع . وأن كبسولات منع الحمل المزروعة تستخدم لمن ترغبن في منع الحمل لفترات طويلة. و أنه تحدث تفاعلات دوائية بين حبوب منع الحمل وبعض العقاقير الطبية مما يقلل من فاعلية حبوب منع الحمل. وأن فترة الأمان لا تعد من الوسائل الآمنة لمنع الحمل.

مما سبق يتضح ارتفاع نسب عدم معرفة المبحوثات للمعارف الواردة بالاستبيان وما لها من دلالات علي ضعف المستوي المعرفي لديهن. ومن الممكن إرجاع السبب في ذلك إلي قلة ندوات التوعية بهذا المجال حيث أتضح أن (٥,٦%) فقط من المبحوثات ندوات التوعية مصدر معلوماتهن جدول (٨)، إضافة إلي كون وسائل الإعلام مصدر معلومات (٢٠,٨%) فقط من أفراد العينة جدول (٨)، مما يشير إلي افتقار المواد الإعلامية المطروحة عن وسائل تنظيم الأسرة ، هذا فضلا عن غياب الثقافة الوقائية في المجتمع فغالباً لا تلجأ الفتاة لمعرفة المعلومة إلا بعد حدوث مشكلة ما ، وهذا يشير إلى أهمية تناول هذه الفئة بالدراسة وتنمية الوعي لديهن تقادياً لحدوث المشاكل الناتجة عن الجهل وعدم الوعي باستخدام الوسيلة المناسبة وما ينتج عن ذلك من نتائج غير مرغوبة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مشيرة العجمي و إيناس رزق (٢٠١١) التي تهدف إلي التعرف علي سلوك الأزواج المرتبط بتنظيم الأسرة، والتي أجريت علي عينة قوامها (٢٠٠)

أسرة من قرية شها المنصورة، بمصر. والتي أوضحت انخفاض مستوي معارف معظم أفراد العينة (٥٧,٠%) عن تنظيم الأسرة، في حين لم تتعد نسبة الحصيلة المعرفية المرتفعة (١٠,٥%).

أيضا تتفق مع نتائج دراسة **Sayed** (٢٠١٦) التي تهدف إلي التعرف علي مدي وعي (معارف – اتجاهات – ممارسات) السيدات تجاه تنظيم الأسرة، ومستوى الرضا عن مستوى الخدمة المقدمة لهن. والتي أجريت علي عينة قوامها (١٢١٢) امرأة، من المركز الصحي الشرقي و الوحدة الصحية بقرية دمشير، المنيا، بمصر. والتي أوضحت وجود العديد من المعتقدات الخاطئة والشائعات حول تنظيم الأسرة لدي أفراد العينة. كما أوضحت عدم معرفة (٩٣,٠%) من الحضرية و (٩٦,٠%) من الريفية بوسائل منع الحمل الطارئ . و انخفاض نسب المستوي الجيد للمعارف بين أفراد العينة (٣٥,٠%، ٢٢,٠%) لسكانات المناطق الحضرية والريفية علي التوالي .

أيضا تتفق مع نتائج **Mohamed** (٢٠١٧) التي أوضحت أن الغالبية العظمى من سيدات العينة البحثية ينقصهن الوعي بوسائل منع الحمل في حالات الطوارئ و لم تستخدم تلك الوسيلة من قبل.

كذلك دراسة **Mustafa** (٢٠١٨) التي أوضحت انخفاض مستوي معارف أفراد العينة عن وسائل تنظيم الأسرة حيث اتضح أن (٦٦,٢%) من المشاركات لا تعرفن وسائل منع الحمل الطارئ، و (٨٥,٥%) لا تعرفن طريقة استخدام وسائل منع الحمل الطارئ ، وما يقرب من نصف سيدات العينة لا تعرفن تأثير وسائل منع الحمل علي الرضاعة الطبيعية، و (٨٨,٣%) تجهلن تأثير وسائل منع الحمل علي الأوعية الدموية والجلطات ، و (٩١,٦%) لا تعرفن أن هناك وسائل منع حمل يستخدمها الرجال.

بينما تختلف مع نتائج دراسة **نجوي القاروط و صالح التويجري** (٢٠١٢) التي تهدف إلي تحديد معارف ومواقف وممارسات طلاب العلوم الدينية ببلبان فيما يخص تنظيم الأسرة،

والتي أجريت علي عينة قوامها (٤٥٠) طالب وطالبة، أظهرت النتائج المستوي المتوسط للمعارف لغالبية أفراد العينة (٦٥,٠%).

أيضا تختلف مع نتائج دراسة Pegu وآخرون (٢٠١٤) التي تهدف إلي تقييم معارف ومواقف وممارسات المتزوجات في سن الإنجاب فيما يخص وسائل منع الحمل أجريت علي عينة قوامها (٢٠٠) سيدة من المترددات علي معهد شمال شرق أنديرا غاندي الإقليمي للعلوم الصحية والطبية ، بشيلونج ، ميغالايا بالهند. والتي أوضحت أن (٨٧,٠%) من أفراد العينة لديهن معرفة جيدة بوسائل منع الحمل.

أيضا مع دراسة Ezz-eldin (٢٠١٨) التي أوضحت المستوي الجيد من المعلومات عن وسائل منع الحمل لدي غالبية أفراد العينة (٨٤,٦%) ، حيث اتضح معرفة جميع المشاركات بمعظم الوسائل عدا الربط الجراحي الذي لم يتعرف عليه سوي (٥٠,٨%) فقط من المشاركات. كما اتضح وجود معلومات عن تنظيم الأسرة قبل الزواج لدي (٦٤,٥%) من المشاركات.

ودراسة Tejaswini وآخرون (٢٠١٨) التي تهدف إلي تقييم المعارف والموقف والممارسات حول منع الحمل بين المتزوجات في سن الإنجاب. والتي أجريت علي (١٥٠) سيدة من المترددات علي مستشفى Bowring and Lady Curzon بينغالور، بالهند. والتي أوضحت أن (٧٢,٠%) من أفراد العينة لديهن معرفة بوسائل منع الحمل الأكثر انتشارا. وربما ترجع تلك الاختلافات للفروق بين خصائص عينة الدراسة الحالية وهذه الدراسات.

ثالثاً: نوعية اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة.

جدول (١١): اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة

أفراد العينة		نوعية الاتجاهات
النسبة المئوية	العدد(ن=٢٥٠)	
٠,٤	١	سلبية (من ١٨ إلى ٢٩ درجة)
٣٦,٤	٩١	محايدة (من ٣٠ إلى ٤٢ درجة)
٦٣,٢	١٨٥	ايجابية (من ٤٣ إلى ٥٤ درجة)
١٠٠	٢٥٠	المجموع

يتضح من البيانات الوارد بجدول (١١) أن أكثر من نصف العينة (٦٣,٢%) اتجاهاتهن نحو وسائل تنظيم الأسرة إيجابية، وأكثر من ثلث العينة (٣٦,٤%) اتجاهاتهن محايدة، بينما كانت نسبة ضئيلة جدا اتجاهاتهن سلبية (٠,٤%). ولتفسير هذه النتيجة يتم عرض استجابات أفراد العينة البحثية على مفردات استمارة الاتجاهات نحو تنظيم الأسرة بجدول (١٢)

جدول (١٢): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات المبحوثات على مفردات استمارة الاتجاهات نحو

تنظيم الاسرة

العبارة	العدد(ن=٢٥٠)				
	غير موافق	%	محايد	%	موافق
٤١ أري أن اتباع وسائل تنظيم الأسرة منافي لتعاليم الدين.	٢٢	٨,٨	٦٥	٢٦,٠	١٦٣
٤٢ أرفض استخدام أيا من وسائل تنظيم الأسرة.	١٥	٦,٠	٨١	٣٢,٤	١٥٤
٤٣ اشجع علي تباعد الفترات الزمنية بين إنجاب الأبناء حفاظا علي صحة الأم.	١٠	٤,٠	٣٨	١٥,٢	٢٠٢
٤٤ أري أن اتباع وسائل تنظيم الأسرة يساهم بشكل فعال في الاستقرار المادي للأسرة.	١٢	٤,٨	٥٥	٢٢,٠	١٨٣
٤٥ أفضل الاكتفاء بعدد محدود من الأبناء.	٢٠	٨,٠	٥٠	٢٠,٠	١٨٠
٤٦ أري ضرورة توافر معارف كافية للمقبلين علي الزواج عن وسائل تنظيم الأسرة.	١٦	٦,٤	٦١	٢٤,٤	١٧٣
٤٧ أنصح باتباع وسائل تنظيم الأسرة حفاظا علي صحة الأطفال.	٦	٢,٤	٧٣	٢٩,٢	١٧١
٤٨ أفضل اتباع وسائل تنظيم الأسرة لعدم حدوث حمل غير مخطط له.	١٧	٦,٨	٧٥	٣٠,٠	١٥٨
٤٩ أشعر أن أتباع وسائل تنظيم الأسرة يعمل علي زيادة فرص التعلم للمرأة.	١٥	٦,٠	٧٧	٣٠,٨	١٥٨
٥٠ أرحب باتباع وسائل تنظيم الأسرة لتخفيض معدل وفيات حديثي الولادة والإجهاض.	٢٧	١٠,٨	٧٠	٢٨,٠	١٥٣
٥١ لا أري علاقة لوسائل تنظيم الأسرة بتقليل نسب الحمل مرتفع الخطورة.	٣١	١٢,٤	١١٤	٤٥,٦	١٠٥
٥٢ أحب متابعة البرامج التلفزيونية التي تتناول موضوعات تنظيم الأسرة.	٦٤	٢٥,٦	٩٧	٣٨,٨	٨٩
٥٣ أري أن سلبيات استخدام وسائل منع الحمل أكثر من الايجابيات.	٥٢	٢٠,٨	١٤٥	٥٨,٠	٥٣
٥٤ اخشي اتباع وسائل تنظيم الأسرة لما يترتب عليها من أضرار كعدم القدرة علي	٥٠	٢٠,٠	١١١	٤٤,٤	٨٩

العدد(ن=٢٥٠)						العبارة	
%	موافق	%	محايد	%	غير موافق		
						الإنجاب فيما بعد.	
٥٥,٦	١٣٩	٣٥,٦	٨٩	٨,٨	٢٢	أويد اتباع وسائل تنظيم الأسرة للحد من التضخم السكاني.	٥٥
٥١,٢	١٢٨	٣٨,٨	٩٧	١٠,٠	٢٥	أشعر أن اتباع وسائل تنظيم الأسرة يزيد من الترابط الأسري.	٥٦
٢٨,٨	٧٢	٥١,٦	١٢٩	١٩,٦	٤٩	أرفض اتباع وسائل تنظيم الأسرة لما يترتب علي استخدامها الخاطئ من إصابة الأجنة بأضرار.	٥٧
٢٣,٦	٥٩	٥٥,٢	١٣٨	٢١,٢	٥٣	أشعر بالقلق من اتباع وسائل تنظيم الأسرة لما يترتب عليها من اثار جانبية .	٥٨

يتضح من الاستجابات الواردة بجدول (١٢) أن غالبية المقبلات علي الزواج من أفراد العينة (٨٠,٨%) تشجعن علي تباعد الفترات الزمنية بين إنجاب الأبناء حفاظاً علي صحة الأم، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع الفتيات (٧٣,٢% ، ٧٢,٠% علي التوالي) يرون أن اتباع وسائل تنظيم الأسرة يساهم بشكل فعال في الاستقرار المادي للأسرة، وتفضلن الاكتفاء بعدد محدود من الأبناء. كما أن حوالي ثلثي العينة (٦٩,٢%، ٦٨,٤%، ٦٣,٢%، ٦٣,٢%، ٦١,٢% علي التوالي) يرون ضرورة توافر معارف كافية للمقبلين علي الزواج عن وسائل تنظيم الأسرة، تتصحن باتباع وسائل تنظيم الأسرة حفاظاً علي صحة الأطفال، وتفضلن اتباع وسائل تنظيم الأسرة لعدم حدوث حمل غير مخطط له، وتشعرن أن اتباع وسائل تنظيم الأسرة يعمل علي زيادة فرص التعلم للمرأة، وترحبن باتباع وسائل تنظيم الأسرة لتخفيض معدل وفيات حديثي الولادة والإجهاض، أيضا أكثر من نصف المبحوثات (٥٥,٦%، ٥١,٢% علي التوالي) تؤيدن اتباع وسائل تنظيم الأسرة للحد من التضخم السكاني، وتشعرن أن اتباع وسائل تنظيم الأسرة يزيد من الترابط الأسري. وجميعها اتجاهات إيجابية.

مما سبق يتضح ارتفاع نسب الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة لدى المبحوثات. ومن الممكن إرجاع السبب في ذلك إلي رغبة فتيات هذا الجيل في إثبات ذاتهن وتحقيق طموحاتهن في مجال العمل مما يخلق لديهن الرغبة في تنظيم الأسرة خوفاً من أن يكون كثرة الأطفال عائقاً لهن في تحقيق أهدافهن المستقبلية هذا فضلاً عن كثرة التحديات التي يتعرض لها هذا الجيل وكثرة الضغوط الحياتية التي ربما أصبحت عاملاً مؤثراً على الاتجاه نحو تنظيم النسل .

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مشيرة العجمي و إيناس رزق (٢٠١١) التي أظهرت الاتجاهات الإيجابية لمعظم أفراد العينة (٦٠,٠%) نحو تنظيم الأسرة ، في حين لم تتعد نسبة الاتجاهات السلبية (٧,٠%).

كما تتفق مع نتائج دراسة Sayed (٢٠١٦) التي أوضحت الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة نحو وسائل تنظيم الأسرة، و اظهرت عدم وجود اختلاف كبير بين الحضريات والريفيات فيما يتعلق بموقفهن تجاه استخدام وسائل منع الحمل و كانت النسب (٨١,٠%، ٧٩,٠% علي التوالي).

أيضا مع نتائج دراسة Mohamed (٢٠١٧) التي أوضحت أن أكثر من نصف سيدات العينة البحثية (٥٣,٥%) لديهن اتجاه إيجابي نحو وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ.

كما تتفق مع دراسة Thapa واخرون (٢٠١٨) التي تهدف إلي التعرف علي المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بوسائل منع الحمل لدي المتزوجات في سن الإنجاب بمناطق مختارة بمدينة الظهران، بنيبال، جبال الهمالايا. والتي أجريت علي (٢٠٩) امرأة. والتي أوضحت الاتجاه الإيجابي لغالبية أفراد العينة (٩٠,٤%) نحو وسائل منع الحمل.

بينما تختلف مع نتائج دراسة نجوي القاروط و صالح التويجري (٢٠١٢) التي أوضحت أن (٣٥,٠%) من أفراد العينة لديهم نظرة معارضة أو محايدة للبرنامج، وكان أفراد تلك النسبة معارضين بشدة للبرنامج حيث الاعتقاد بالحرمة الشرعية في الإسلام لمختلف وسائل منع الحمل.

أيضا تختلف مع نتائج دراسة Pegu وآخرون (٢٠١٤) التي أوضحت الموقف السلبي تجاه تنظيم الأسرة لدي أكثر من نصف أفراد العينة البحثية (٥١,٥%).

نتائج البحث في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين مستوي معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (المستوي التعليمي / السن/ المستوي التعليمي للأب /المستوي التعليمي للأُم / متوسط الدخل الشهري للأسرة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation Coefficient بين معارف أفراد العينة عن وسائل تنظيم الأسرة وتلك المتغيرات، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣): معامل ارتباط سبيرمان بين معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوي الدلالة
المستوي التعليمي	٠,١٢٠	غير دال
السن	٠,١٩٩**	دال
المستوي التعليمي للأب	٠,٠١١	غير دال
المستوي التعليمي للأُم	٠,٠٩٣-	غير دال
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٤٦-	غير دال

** دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين معارف أفراد العينة عن وسائل تنظيم الأسرة والسن، في حين كانت الارتباطات الأخرى غير دالة إحصائياً. وهذا يعنى أنه كلما ازداد السن ازدادت معارف المقبلات علي الزواج عن وسائل تنظيم الأسرة وربما يرجع ذلك إلى أنه مع زيادة السن يزداد شغف الفتيات لإدراك تلك الأمور التي مازالت محاطة بسياج شائك بمجتمعاتنا العربية رغبة منها في توسيع مداركها، إضافة إلي توسع دائرة العلاقات الاجتماعية وتنوع الفئات العمرية التي تتعامل معها مما يجعل طرح مثل تلك المعلومات واردا بشكل أكثر ، هذا فضلا عن أنه ربما يرتبط تقدم الفتاة في السن باقتراب الفتاة من الزواج مما يجعلها أكثر اهتماما بما هي مقبلة عليه ، وخاصة أنه قد يتفق بعض الأزواج على تأخير الإنجاب رغبة منهم في الاستمتاع بحياة خالية من المسؤولية في سنوات الزواج الأولى وإعطاء أنفسهم فرصة للتفاهم بشكل أكثر والتأكد من رغبتهم في استمرار العلاقة الزوجية غير مجبرين نظراً لوجود أطفال بينهم.

بينما اتضح عدم تأثير المتغيرات الأخرى (المستوي التعليمي، تعليم الأب، تعليم الأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في معارف المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة. وربما يرجع ذلك إلى أنه ليس بالضرورة ارتفاع المستوى التعليمي دليلاً على تعرض الفتاة لتلك المعلومات من خلال دراستها ، فهناك الموروثات والتقاليد وما جرت عليه العادة من تقليد الفتاة لأمها أو قريباتها أو أصدقائها،

وتختلف نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة **مشيرة العجمي و إيناس رزق** (٢٠١١) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مستوي المعارف عن وسائل تنظيم الأسرة ومتوسط دخل الأسرة، وعدم جود علاقة ارتباطية بين مستوي المعارف ومستوي التعليم.

أيضا تختلف مع نتائج دراسة **Saelim** وآخرون (٢٠١٦) التي تهدف إلي مقارنة معارف واتجاهات وممارسات المسلمات التايلانديات اللاتي تعشن ببانكوك واللاتي تعيش في الأقاليم الجنوبية بتايلاند فيما يتعلق بوسائل منع الحمل. والتي أجريت علي عينة قوامها

(٤٢٣) سيدة (٢٣٥) مقيمات بيانكوك - ٢٤٠ مقيمات بالأقاليم الجنوبية). والتي أوضحت وجود علاقة موجبة طردية بين مستوي كل من (التعليم - الدخل) ومستوي المعارف عن وسائل منع الحمل .

أضاً تختلف مع دراسة **Thapa** وآخرون (٢٠١٨) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من (دخل الأسرة - المستوي التعليمي للمبجوثات) و مستوي المعارف عن وسائل منع الحمل.

بناء على ما تقدم يكون الفرض الأول قد تحقق جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين نوعية اتجاهات المبجوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (المستوي التعليمي / السن/ المستوي التعليمي للأب / المستوي التعليمي للأم / متوسط الدخل الشهري للأسرة)." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation Coefficient بين اتجاهات أفراد العينة نحو وسائل تنظيم الأسرة وتلك المتغيرات، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤): معامل ارتباط سبيرمان بين اتجاهات المبجوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات	معامل الارتباط (ر)	مستوي الدلالة
المستوي التعليمي	٠,٠٧٨	غير دال
السن	**٠,١٧٢	دال
المستوي التعليمي للأب	٠,٠١٠	غير دال
المستوي التعليمي للأم	٠,٠٢٨	غير دال
متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٤٣-	غير دال

** دالة عند ٠,٠١

* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين اتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة وفقا للسن. وهذا يتفق مع نتيجة الفرض السابق حيث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين معارف أفراد العينة عن وسائل تنظيم الأسرة والسن حيث تؤدي تلك المعارف إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية.

في حين لم تدل النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين (المستوي التعليمي للمبحوثات ، تعليم الأب، تعليم الأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) واتجاهات المبحوثات عن وسائل تنظيم الأسرة. وربما يفسر ذلك انخفاض مستوى معارف المبحوثات مما يدل على عدم توافر المعلومة الصحيحة لديهن وبالتالي فإن اتجاهاتهن نحو استخدام وسائل تنظيم الأسرة ليس معتمداً على مستوى التعليم لهن أولآبائهن بل على تجارب الآخرين والمعتقدات الشائعة التي تحتمل الصواب والخطأ ، كما أن اتجاهات الأفراد في هذا الشأن قد تؤثر فيها عوامل أخرى أكثر من تلك العوامل كالظروف الحياتية للزوجين وطريقة التفكير وغيرها .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **Thapa** وآخرون (٢٠١٨) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السن واتجاهات أفراد العينة نحو وسائل منع الحمل.

بينما تختلف مع نتائج دراسة **مشيرة العجمي و إيناس رزق** (٢٠١١) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات نحو تنظيم الأسرة ومتوسط دخل الأسرة.

أيضا تختلف مع نتائج دراسة **مها الحاج** (٢٠١٦) التي تهدف إلى تحليل أثر العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية علي ممارسة النساء بالضفة الغربية بفلسطين لبعض قضايا الصحة الإنجابية. والتي أجريت علي جميع المتزوجات في السن من ١٥ إلي ٤٩ سنة بأسر (١٥٣٥٥) عائلة. والتي أوضحت وجود علاقة طردية بين المستوي التعليمي للسيدات وإقبالهن علي استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

أيضا تختلف مع دراسة **Mustafa** (٢٠١٨) التي أوضحت وجود علاقة بين كل من السن والمستوي الاجتماعي و التعليمي وإقبال السيدات علي استخدام وسائل منع الحمل، حيث اتضح أن المشاركات اللاتي استخدمن وسائل منع الحمل هن الأصغر سناً و ذوات المستوي الاجتماعي والتعليمي المرتفع.
و بناء على ما تقدم يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف واتجاهات المبحوثات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء الحالة الاجتماعية ".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين

Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٥): نتائج اختبار "ت" للفروق في المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء الحالة الاجتماعية

الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	الحالة الاجتماعية
المعارف						
غير دال	١.٣٤٠	٢٤٨	٣,٦٠	٧٩,٧٢	٥٧	مخطوبة
دال		٢٤٨	٣,٥٧	٧٩,٣٦	١٩٣	غير مخطوبة
الاتجاهات						
غير دال	٠.١١٧	٢٤٨	٤.٠٦	٤٤.١٩	٥٧	مخطوبة
دال		٢٤٨	٥.٥٩	٤٣.٥٤	١٩٣	غير مخطوبة

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معارف واتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة ترجع إلى الحالة الاجتماعية من حيث كونهن

مخطوبات أو غير مخطوبات. وقد يرجع ذلك إلي انخفاض مستوي معارف الغالبية العظمي من إجمالي أفراد العينة عن وسائل تنظيم الأسرة جدول (٩). بالإضافة إلى عدم اهتمام الفتيات بصفة عامة بغض النظر عن كونها مخطوبة أو غير ذلك بمعرفة تلك الأمور قبل الزواج ظناً منهن أنه لا زال هناك متسعاً من الوقت لمعرفة تلك الوسائل في حينها .
وبناء على ما تقدم لم يتحقق الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف واتجاهات المبحوثات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء عمل الأم ".
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٦): نتائج اختبار "ت" للفروق في المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة في ضوء عمل الأم

عمل الأم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
المعارف						
تعمل	١٠٤	٧٩,٠٩	٣,٥٤	٢٤٨	١,٣٤٠	غير دال
لا تعمل	١٤٦	٧٩,٧٠	٣,٥٩	٢٤٨		
الاتجاهات						
تعمل	١٠٤	٤٣,٦٤	٥,٧٧	٢٤٨	٠,١١٧	غير دال
لا تعمل	١٤٦	٤٣,٧٣	٤,٩٣	٢٤٨		

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معارف واتجاهات المبحوثات نحو وسائل تنظيم الأسرة ترجع إلى عمل الأم. وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى انخفاض مستوي المعارف التفصيلية عن وسائل تنظيم الأسرة بشكل عام داخل المجتمع وهو ما أوضحته العديد من الدراسات (Mohamed, ٢٠١٧ - Mustafa, ٢٠١٨)، حيث

الاقتصار على بعض المعلومات السطحية الناتجة عن التجارب الشخصية وتجارب الأصدقاء والمقربات، لدي معظم الأمهات سواء كن عاملات أو غير عاملات، ويعد هذا منطقي إلي حد كبير عند النظر إلي نتائج بعض الأبحاث المختصة بالمجال والتي أوضحت قصور معلومات مقدمي خدمة تنظيم الأسرة أنفسهم (Ahmed، ٢٠١٧) فماذا عن غيرهم ، هذا بالإضافة إلى أن الكثير من الأمهات في مجتمعاتنا بغض النظر عن كونها عاملة أوغير عاملة يمنعها الخجل من الحديث عن تلك الأمور مع بناتها حيث ترى أنه لا مجال لذلك قبل الزواج. وبناء على ما تقدم لم يتحقق الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الأداء القبلي ونتائج الأداء البعدي للمجموعة التجريبية في مستوي المعارف ونوعية الاتجاهات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة ".

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين Paired Samples T Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٧): نتائج اختبار "ت" للفروق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد عينة البرنامج التثقيفي لبعدي المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة

البعد	القياس	العدد (ن)	المدى	المتوسط ± الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
المعارف	قبلي	٢٥	- ٦٩,٠ ٩٠,٠	٣,٩٤ ± ٨١,٠	٢٤	**٢٣,٤٠٨	٠,٠١
	بعدي	٢٥	- ٩٥,٠ ١١٤,٠	٣,٨٧ ± ١٠٣,٠	٢٤		
الاتجاهات	قبلي	٢٥	- ٣٣,٠ ٥٤,٠	٥,١٢ ± ٤٥,٥٦	٢٤	**٦,٣٥٨	٠,٠١
	بعدي	٢٥	- ٤٦,٠ ٥٤,٠	٢,١٨ ± ٥٠,٣٦	٢٤		

** : دال عند ٠,٠١

* : دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة التجريبية لبعدي المعارف والاتجاهات الخاصة بوسائل تنظيم الأسرة، مما يؤكد تأثير البرنامج ودوره الفعال في رفع مستوى المعارف وتغيير نوعية اتجاهات أفراد العينة التجريبية.

وترجع تلك الفروق إلي اكتساب أفراد العينة التجريبية المعارف من خلال المشاركة بالبرنامج التثقيفي، الذي أدى إلي تحسين المستوى المعرفي لديهن عن وسائل تنظيم الأسرة والذي انعكس بدوره علي تكوين الاتجاهات الصحيحة لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **Abdulrazaq** وآخرون (٢٠١٤) التي تهدف إلي تحديد تأثير التثقيف الصحي عن تنظيم الأسرة علي وعي المتزوجات بثكنات الجيش النيجيري. والتي أجريت علي (٩٦٣) سيدة (تكونت المجموعة التجريبية من ٣٢١ سيدة - والمجموعة الضابطة من ٦٤٢ سيدة). والتي أوضحت فاعلية التثقيف الصحي في رفع مستوى الوعي بوسائل منع الحمل بين أفراد العينة التجريبية.

أيضا تتفق مع دراسة **Abd El-Kader** (٢٠١٩) التي تهدف إلي قياس تأثير مشورة ما بعد الولادة عن وسائل تنظيم الأسرة الفعالة والمناسبة للسيدات اللاتي ولدن حديثاً، علي تقليل معدل الحمل غير المرغوب فيه. والتي أجريت علي جميع (البكاري) اللاتي ولدن في مستشفى صحة المرأة بأسويط، بمصر، خلال الفترة من ١ ديسمبر ٢٠١٦ إلي ٣١ ديسمبر ٢٠١٧، والتي أوضحت أن المشورة المقدمة قد ساعدت السيدات علي الاستخدام الصحيح لوسائل تنظيم الأسرة، ومعرفة الطريقة المثلي للتعامل مع الأعراض الجانبية البسيطة لكل وسيلة، كما ساعدت علي تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة.

يستنتج مما سبق أن جلسات البرنامج قد أحدثت تغير لدي أفراد العينة التجريبية في مستوى المعارف و نوعية الاتجاهات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة، مما يدل على فاعلية البرنامج التثقيفي. وبهذا يكون قد تحقق الفرض الخامس.

توصيات البحث:

وفقا للنتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصى بالآتي:

١. إعداد برامج تثقيفية صحية من خلال وسائل الاتصال الجماهيري خاصة التلفزيون، والتي تعمل علي نشر المعارف الكافية وتصحيح المفاهيم المجتمعية المغلوطة المرتبطة بتنظيم الأسرة، سواء من منظور صحي أو ديني، والتي تتيح الاختيار المستتير والطوعي لطريقة تنظيم الأسرة المناسبة، مما يساهم بشكل فعال في النهوض بالدولة المصرية.
٢. نشر الوعي من خلال تطوير الرسائل الإعلامية، وإدخال مادة علمية توضيحية تتناول علاج معرفي عن وسائل منع الحمل بالحملات الدعائية لتنظيم الأسرة.
٣. إعداد قوافل وحملات تثقيفية بالاستعانة بأساتذة الجامعات المتخصصين بمجال العلوم الطبية والأسرية، تجوب القرى والنجوع والمناطق العشوائية، لنشر الوعي المعرفي بوسائل تنظيم الأسرة، والتركيز علي الجوانب الحضارية والصحية المترتبة علي استخدامها.
٤. حث وتشجيع الآباء للأبناء المقبلين علي الزواج، علي حضور محاضرات وندوات التوعية المعدة من قبل المتخصصين، لتحسين معارفهم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة.
٥. دمج الثقافة السكانية ضمن البرامج التعليمية بالتعليم المتوسط و العالي، لرفع مستوي وعي الشباب بأهمية تنظيم الأسرة علي كافة الأصعدة.

المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين الرفاعي (٢٠٠٩): " مناهج البحث العلمي: تطبيقات إدارية واقتصادية"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، عمان، الأردن.
- ٢- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١٥): "معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز"، رام الله، فلسطين.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨): " السكان - بحوث ودراسات اليوم"، المجلة النصف سنوية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، العدد (٩٦).
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): "المعلوماتية"، النشرة الإحصائية الشهرية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، العدد (٨٥).
- ٥- سالم سعيد القحطاني، أحمد سالم العامري، معدي محمد آل مذهب وبدران عبد الرحمن العمر (٢٠٠٤): " منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على (spss، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية.
- ٦- صندوق الأمم المتحدة (٢٠١٢): "وسائل منع الحمل تنقذ الأرواح"، نشرة صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- ٧- عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢): "سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم - القياس - التغيير)"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٨- فتحة تركي وأوشا مالهوترا (٢٠٠٤): "الدليل الطبي لتقديم خدمات الصحة الإنجابية والجنسية"، الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، لندن، المملكة المتحدة.
- ٩- قاسم المقداد (٢٠٠٢): "مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية"، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا.
- ١٠- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥): "مدخل إلي نظرية الذكاءات المتعددة"، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- ١١- مشيرة فتحي محمد العجمي و ايناس أسعد رزق (٢٠١١) : " سلوك الأزواج المرتبط بتنظيم الأسرة وعلاقته ببعض المتغيرات بإحدى قري محافظة الدقهلية"، مجلة المنصورة للاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢)، العدد (٨).
- ١٢- منظمة الصحة العالمية (٢٠١١): "تنظيم الأسرة، الكتيب العالمي لمقدمي الخدمة"، كلية بلومبيرغ للصحة العامة/جامعة جونز هوبكنز ، منظمة الصحة العالمية ، جينيف.
- ١٣- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨): "جودة الرعاية المرتبطة بالمعلومات والخدمات الخاصة بمنع الحمل استناداً إلى معايير حقوق الإنسان: قائمة مرجعية لمقدمي الرعاية الصحية"، منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، جمهورية مصر العربية.
- ١٤- مها أسامة محمد الحاج (٢٠١٦): "مدي ممارسة النساء اللاتي سبق لهن الزواج في الضفة الغربية لبعض قضايا الصحة الإنجابية، من واقع بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات ٢٠١٤"، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ١٥- نجوي القاروط و صالح التويجري (٢٠١٢): "تنظيم الأسرة من وجهة نظر طلاب العلوم الدينية: المعارف والمواقف والممارسات"،المجلة الصحية لشرق المتوسط ،المجلد (٨)، العدد(٧).
- ١٦- يسري عفيفي عفيفي (٢٠٠٣): "برنامج لإكساب الطلائع المفاهيم والاتجاهات اللازمة للتعامل مع الأزمات والكوارث البيئية"، مجلة العلوم البيئية، المجلد (٧)، العدد (٢٠)، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Abd El-Kader, S S .(2019):" Influence of Immediate Postpartum contraception counseling on the Rate of Unintended Pregnancy in primipara : A randomized controlled study.", Thesis (M.Sc.), Faculty of Medicine, Assiut University.
2. Abdulrazaq, AG.; Kabir, S.; Mohammad, NS. and Suleiman, IH. (2014):"The Effect of Educational Intervention on Family Planning Knowledge, Attitudes, and Practices Among Married Women in a Military Barrack in Northern Nigeria .", *AJRH*, 18 (1): 93-101 .
3. Ahmed, B H. (2017):" **Knowledge and attitude of family planning physicians about different contraceptive methods in Assiut Governorate.**" , Thesis (M.Sc), Faculty of Medicine, Assiut University.
4. Ezz-eldin, S S. (2018):" Contraception from Accessibility to Effectiveness .", Thesis (M.S) ,Faculty of Medicine ,Sohag University.
5. Hassan, O M. (2018): "Factors affecting the choice of contraceptive methods by clients attending family planning clinic at El -Waledia health Center, Assiut Governorate ." Thesis (M.S.) , Faculty of Medicine, Assiut University.
6. Isaiyah ,G. (2017):"Knowledge, Attudes, and Practces of Emergency Contracepton among Female Undergraduate Health Science Students in Kenya." *Annals of Medical and Health Sciences Research* , 7 (4) :206-210.
7. Mohamed, A H. (2017):"Knowledge attitude and practice of emergency contraception among married women in Minia city." , Thesis (Ph.D) ,Faculty of Nursing, Assiut University.
8. Mustafa, S M.(2018) :"**Assessment of the Factors Affecting Acceptance and Uses of Different Family Planning Methods among Women in Different Social Levels in Minia**

- University. ", Thesis (M.S.) ,Faculty of Nursing , Minia University.
9. Pegu, B.; Gaur, B.; Sharma, N .and Singh, A. (2014):"**Knowledge, attitude and practices of contraception among married women .**"IJRCOG, 3 (2):385-388.
10. Saelim, J. ; Santibenchakul, S. and Jaisamrarn, U. (2016):"**Comparison of the knowledge, attitudes toward, and practices of contraception between Thai Muslim women living in Bangkok and those living in the southernmost provinces of Thailand.**" ,Asian Biomedicine, 10 (4) : 351 – 359.
11. Sayed, S I.(2016):" Assessment of knowledge, attitude and practice of women in childbearing period regarding utilization of family planning methods, Minia District." , Thesis (M.Sc), Faculty of Medicine, Minia University.
12. Tejaswini, D. ; Spandana J, C.and Sunanda , Bai. (2018):"**Knowledge, attitude and practices about contraception among married reproductive women .**", IJRCOG, 7 (4):1431-1434.
13. Thapa, P. ; Pokharel, N. and Shrestha, M.:(2018):" **Knowledge, Attude and Practces of Contracepton among the Married Women of Reproductive Age Group in Selected Wards of Dharan Sub-Metropolitan City.**", Journal of Contraceptive Studies , 3 (3:18).

Effectiveness of an Educational Program to Develop the Knowledge and Trends for a Sample of Would-Be Wives in Alexandria Governorate Concerning Family Planning Methods

Dr. Shaimaa Ahmed Ali Elnggar Dr. Yathrib Ali Mohamed Habeeb

Abstract

The aim of the research was to prepare and implement an educational program to develop the knowledge and trends for a sample of would-be wives concerning family planning methods through clarifying the interrelationships and differences between some socio-economic variables and the level of knowledge and trends related to family planning methods.

The basic research sample consisted of (250) would-be married girls in Alexandria governorate while the experimental sample included (25) girls with low level of knowledge and trends related to family planning methods. The descriptive analytical method and the semi-experiential approach were used. The research tools included a questionnaire on the social and economic characteristics of those would-be wives and their families, their knowledge and attitudes about family planning methods in addition to an educational program to raise the level of knowledge and promote positive trends related to family planning methods.

The study results showed a decrease in the knowledge level of the respondents about the methods of family planning despite having a positive trend towards them. They also showed a positive and statistically significant correlation between the knowledge and attitudes of the respondents regarding the methods of family planning and the age variable. However, no statistically significant differences were found as for the knowledge and trends regarding family planning methods depending on the social status of the respondents or mother labour. Moreover, the results showed the effectiveness of the designed educational program in raising the respondents' knowledge level about

the methods of family planning and accordingly modifying their attitudes towards them. This was proven evident as there were statistically significant differences between the results of the pre and post experimental group at the level of knowledge and kind of trends concerning methods of family planning for the benefit of post-application outcomes.

The study recommended the preparation of convoys and educational campaigns using the help of university professors specialized in the field of medical and family sciences, roaming villages, slums and remote areas to spread awareness of family planning methods and also focusing on the civilizational and health aspects of their use.

Keywords: Educational program - Family planning methods – Would-be wives